

اللّهوف في قتلى الطفوف

[81] أصحابي التسعة، فكلما ضرب ضربة التهبت أنفسهم ناراً فد نوت منه، وجثوت بين يديه وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد على ومكث طويلاً ثم رفع رأسه وقال يا عدو الله إنتهكت حرمتي وقتلت عترتي ولم ترع حقى، وفعلت ما فعلت؟ فقلت: والله يا رسول الله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم قال صدقت، ولكنك كثرت السواد أذن منى فدنوت منه فإذا طلست مملوءة دماً! فقال لى: هذا دم ولدى الحسين عليه السلام فكحلني من ذلك الدم فانتهيت حتى الساعة لا أبصر شيئاً. وروى عن الصادق عليه السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه قال إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمة عليها السلام قبة من نور ويقبل الحسين عليه السلام ورأسه في يده فإذا رأته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا بكى لها فيمثله الله عزوجل لها في أحسن صورة وهو يخاصم قتلته بلا رأس فيجمع الله عزوجل لها قتلته والمجهزين عليه ومن شركهم في قتله فاقتلهم حتى أتى على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام، ثم ينشرون فيقتلهم الحسين عليه السلام ثم ينشرون فلا يبقى أحد من ذريتنا إلا
